

وعليكَ السلام

يا إمام الأنام

يا خامس الهداة

والسادة الأباة

فِيكَ يَا بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ  
فِيكَ دَمَعَاتُ كُلِّ الْكَوْنِ تَجْرِي  
فَعَلَى فَقْدِكَ آلامُ النَّوَاعِي  
تَتَدَبُّ الدُّنْيَا عَلَى فَقْدِ عَظِيمِ  
فَكَأَنَّ الشَّمْسَ مَالَتْ لِغُرُوبِ  
كُلِّ أَعْمَاقِ الْوَرَى تُدْمِعُ عَيْنًا

وَبِالْأَمِمْكَ إِنَّا قَدْ رُزِينَا  
فِيكَ مَا جَفَّتْ دُمُوعُ النَّادِبِينَ  
وَعَلَى رِزْيِكَ مَوْلَايَ ابْتُلِينَا  
كَانَ فِيهِ الدِّينُ مَجْرُوحًا حَزِينًا  
وَكَأَنَّ الْأَفْقَ لَمْ يَعْرِفْ سُكُونًا  
أَهْ لَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ

بُحْزَنٍ وَاحْتِسَابٍ	عَلَى هَذَا الْمَصَابِ	سَكَبْنَا أَدْمُعَ الْفَقْدِ الْغَزِيرَةَ
نُعْزِي وَنُنَادِي	أَيَا خَيْرِ الْعِبَادِ	فَقَدْ ذُنَاكَ .. وَآهَاتٍ مَرِيرَةَ
فَوَيْلٌ لِهَشَامٍ	بِحَقْدٍ وَانْتِقَامٍ	تَعَدَّى قَاتِلًا رُوحًا طَهُورَةَ
فَعَهْدًا يَا شَفِيعِي	وَيَا شَمْسَ الْبَقِيعِ	سَتَبْقَى مُشْعَلًا كُلَّ مَسِيرَةَ

سَتَبْقَى مِثْلَ نَجْمٍ	بِعُثْمَاتِ اللَّيَالِي
سَتَبْقَى وَهَجَ حَقٍّ	وَنُورًا لِلْجَلَالِ
عَظِيمًا لَا تُؤَارِي—	هِ سَوَاءَاتُ الضَّلَالِ
جَلِيلًا قَدْ تَحَدَّى	جُنُودَ الْإِنْجِلَالِ

وعليكَ السلام

يا خامس الهداة

يا إمام الأنام

والسادة الأباة

وَأَعْتَلَى الْعَرْشَ هِشَامٌ وَالرَّعِيَّةُ  
لَيْسَ مِنْ خَيْرٍ فَيُرْجَى مِنْ لَيْمٍ  
حَاكَمَ النَّاسَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ  
فَبَنَى أُنْبِيَةَ الْفُسْقِ وَأَضْحَى  
حَاصِرَ النَّاسِ بِتَجْوِيعٍ وَسَلْبٍ  
كَحِصَارِ الشَّعْبِ إِذْ حُوصِرَ طَهَ  
لَكِنَّ اللَّهَ إِذَا مَا شَاءَ أَمَرًا  
وَإِذَا الظَّالِمُ فِي الْغَيِّ تَمَادَى

لَمْ تَزَلْ يَحْكُمُهَا ظُلْمُ أُمِّيَّةٍ  
قَاتِلٍ لَمْ يَخْشَ مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ  
يَحْكُمُ النَّاسَ بِرُوحِ طَائِفِيَّةٍ  
فِي الْمِلَذَاتِ يُعِيدُ الْجَاهِلِيَّةَ  
وَاضْطِهَادٍ بِقُيُودٍ عَنْجَهِيَّةٍ  
كَيْ يُبِيدَ النَّفَحَاتِ النَّبَوِيَّةَ  
يَفْضَحُ الظَّالِمَ مَا بَيْنَ الرَّعِيَّةِ  
أَرْسَلَ اللَّهُ لَهُ نَارًا لَظِيَّةَ

هَشَامٌ قَدْ تَمَادَى	وَلِلْأَطْهَارِ عَادَى	وَشَنَّ الْحَرْبَ ضِدَّ الْأَوْلِيَاءِ
فَأَقْصَى كُلِّ شِيعِي	بِإِرْهَابٍ شَنِيعٍ	فَغَطَّى الْأَرْضَ بَحْرًا مِنْ دِمَاءِ
كَفَرَعَوْنَ تَغَطَّرَسَ	إِلَى التَّكْفِيرِ أَسَسَ	فَقَدْ حَارَبَ كُلَّ الشُّرَفَاءِ
وَأَلْفُ الضُّحَايَا	شُهُودٌ فِي الْبَرَائَا	وَلِلْبَاقِرِ شَكْوَى لِلْسَّمَاءِ

إِلَهَ الْكَوْنِ فَاشْهَدْ	عَلَى ظُلْمِ أُمِّيَّةٍ
لَقَدْ دَسُّوا سُؤْمُومًا	إِلَى قَلْبِ الزَّكِيَّةِ
إِلَهِي لَكَ أَشْكُو	جِرَاحًا بِأَقْرِيَّةٍ
وَنَارَاتِي سَتَعْلُو	بِكَفٍ مَهْدَوِيَّةٍ

وعليكَ السلام

يا إمام الأنام

يا خامس الهداة

والسادة الأباة

أَحْرَمَ الْحُجَّاجُ فِي بَعْضِ الشُّهُورِ  
كَيْفَ لَا وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَدْمَى  
أَحْسَيْنُ السَّبْطُ فِي الْبَيْدِ شَرِيداً  
وَيَزِيدُ شَارِبُ الْخَمْرِ بِأَمْنٍ  
هَآ هُوَ السَّبْطُ بِأَهْلِيهِ يُنَاجِي  
طَالِبُ الطِّفِّ حُسَيْنٌ نُورَ قَلْبِي  
وَنِسَاءً تَمْلَأُ الْوَادِي ضَجِيجاً  
أَنْتَ مَنْ يَحْمِي حِمَاناً وَغَدّاً فِي

وَأَنَا الْمَحْرَمُ فِي كُلِّ الدُّهُورِ  
مَخَجَرِ الْعَيْنِ وَأَدْمَى لِي شُعُورِي  
وَهُوَ طُهُرٌ وَابْنُ طُهُرٍ وَطُهُورِ  
وَأَمَانٍ مِنْ غِيَابَاتِ الشُّرُورِ  
مَاشِياً مِشْيَةً عَبْدٍ مُسْتَجِيرِ  
لَا هَبَ الْقَلْبُ مُجِداً فِي الْمَسِيرِ  
يَا أَخِي نَادَتْهُ بِالْقَلْبِ الْكَاسِيرِ  
كَرْبَلَاءَ الْغَدْرِ لَا أَدْرِي مَصِيرِي ؟

تُنَادِيهِ الْعَقِيلَةَ	وَدَمَعَاتُ جَالِيْلَهُ	هَوَتْ مِنْ عَيْنِهَا جَمراً تَوْقَدُ
أَخِي بَعْدَكَ مَنْ لِي ؟	وَمَنْ لِلضَّعْنِ قُلْ لِي ؟	وَقَدْ أَضْحَيْتَ فِي الثَّرْبِ مُمَدِّدُ
أَخِي مَنْ لِلْيَتَامَى ؟	إِذَا الدَّمْعُ تَهَامَى	وَمَنْ لِلثَّاكِلَاتِ يَمْسَحُ الْخَدُ
إِذَا صَاحَ الْمَنَادِي	عَلَى ظَهْرِ الْجِيَادِ	أَلَا رُضُّوا هُنَا صَدْرَ مُحَمَّدُ

بَكَى السَّبْطُ حُسَيْنُ	وَعَبَّاسُ تَحْيَيزُ
فَنَادَاهَا الْكَفِيلُ	وَمِنْهُ الدَّمْعُ أَحْمَرُ
أَيَا أُخْتَاهُ كُونِي	عَلَى الشَّدَّةِ أَصْبَرُ
أَيَا أُخْتُ اسْتَعِدِّي	فَرَزُّهُ الطِّفُّ أَكْبَرُ

وعليكَ السلام

يا خامس الهداة

يا إمام الأنام

والسادة الأباة

آل أميه بالحشر شنهو عذرها	يبني يا صادق او يا صاحب أمرها
حقد وأضغان وكفر يحمل صدرها	ضيقته بينه الفضا وقتلته بسموم
وأمة الأوثان لا تأمن غدرها	يبني يا صادق أودعك هالمسية
ذكريات الطف يظل باقي ذكرها	بعيني لا زالت تمر أيام لطفوف
وزينب ابنار الحقد حرقوا خدرها	شفت بعيني اليتامى يضربوها
مدري أحجي اشلون عن ذلها وصبرها	وشفتها ابليلة الوحشة اتلم لعيال
عيلة الكرار مجروحه ابيسرهما	كنت حاضر يا عزيزي وشفته بالعين
شليطفي بالقلب لاهب جمرها	ساعد الله قلب زينب والخواتين

وراس احسين جدي اعله الأسنه	يودونا وليتام	يجعفر يبني للشام
سبايا ايزيد حسره ايكون اسمنه	دخلناها سويه	وعلى يزيد الدعية
ونكت من الولي المذبوح سنه	وبيده الخيزرانه	والم فتنه وأذانه
وبقينه بين حنه وبين أنه	على قلب الوديعة	فجيعة ويا فجيعة

او يا مقصد الشيعة	يصادق آل أحمد
وغادرت الوسيلة	إذا غمضت عيني
النعش أردك تشيعه	ويم المجتبي اهنالك
او زهراء الشفيعه	ويمي زين لعباد
بيو الكاظم قطيعة	وعلى العدوان أعلن
أبد ما نعطي بيعة	إلى ظلام أميه

وعليكَ السلام

يا إمامَ الأنام

يا خامسَ الهداةِ

والسادةِ الأباةِ

إنني الباقرُ والطفُ صلاةً  
أنا لحنُ كربائي تهادي  
علمتني الطفُّ أن أبقى صموداً  
ما عرفتُ اليأسَ ما أحنيتُ رأسي  
أنا شاهدتُ على الغبراءِ جدي  
عندما صيرتُ دمعِي مثلَ ثارٍ  
أنا أعلنتُ من الجرحِ انطلاقي  
أنا حوصرتُ ولكن صمودي

بعيوني ، أنا منها وهي مني  
ودماءٌ في سماها غرّدتني  
أشكرُ اللهَ على ما علمتني  
رغمَ إنَّ الرمحَ يوماً أُوخزتني  
ورأيتُ الرأسَ في أرفعِ سنٍّ  
صارَ يغلي مثلَ بركانٍ بعيني  
وفضاءُ الصبرِ والعزةِ كوني  
حاصرَ الخيلَ الذي قد حاصرتني

إذا حَلَّتْ مصيبه	على الروح الغريبه	إذا حُوصِرْتُ واشتدَّ حصاري
وإنْ يشتدَّ جوعي	فهيهات رجوعي	لأنَّ الصبرَ والعزَّ شعاري
ولنْ يُجدي الحصارُ	إذا كان الشِّعارُ	صموداً أيها القلبُ الحضاري
تعلَّقتُ برِّي	فلنْ يهتزُّ قلبي	وحبُّ اللهِ سرُّ الانتصارِ

إذا يَهْوِي كَبِيرٌ	وإنْ تَهْوِي كَبِيره
وإنْ يُدْمَى صَغِيرٌ	وإنْ تُدْمَى الصَّغِيره
فَبَلَسَبَطِ حَسِينٌ	وبالروحِ الطهوره
رَضِيعٌ سَيُضَحِّي	ويُكْمَلُ المسِيره

وعليكَ السَّلامُ

يا إمامَ الأنامِ

يا خامسَ الهداةِ

والسَّادةِ الأبَّاةِ

من قماطٍ أخرجَ الكفَّ رضيعُ  
وصغيرُ عصَبِ الرأسِ وخطَّتْ  
وشبابُ حملوا الراياتِ صاحوا  
وكبارُ تكسُرُ العجزَ و تَمْشي  
و نساءٌ تتجلَّى بصمودٍ  
يا سماواتُ إذني للأرضِ حتى

يرفعُ الوردَ بصوتٍ يا محمدُ  
كفُّهُ البيضاءُ فيها يا محمدُ  
سيدي تقدِيكَ نفسُ يا محمدُ  
في المسيراتِ بصوتٍ يا محمدُ  
كانا نَفْنَى و تبقى يا محمدُ  
تبعثُ البركانَ منها يا محمدُ

هو الغربُ المدنِّسُ	رمى الطهر المقدسُ	بسهِمِ مارقٍ والحقُّ يشتدُّ
لأنَّ في الرسالة	صراطٌ للعدالة	لأن المصطفى للحقِّ شيدُّ
فثارت البراكينُ	وقبضاتُ الملايينُ	على مَن حاربَ الدينَ المُمجِّدُ
شعوبٌ تضحوة	ولا تخشى المنية	تتادي اليومَ لبيك محمدُ

سـيبقى للقيامِ	رسولاً للسلامِ
يُبِيدُ كل فكرٍ	جهولٍ أو ظلامي
فطه خيرُ قلبٍ	كريمٍ من كرامِ
ومنه أهلُ بيتٍ	هُداتٌ للأنامِ